

مدى استجابة النظام المحاسبي الممول ذاتيا في التعليم التقني (دراسة تطبيقية في معهد الإدارة الرصافة)⁺

زينب عباس حميدي *

المستخلص:

تعد الدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي من المؤسسات الرئيسية في قطاع التعليم التقني الحكومي الممولة ذاتيا، وتعمل الدراسات المسائية على تخريج الكوادر العلمية المؤهلة تأهيلا نظريا وعمليا من خلال أقسام التعليم التقني المتخصصة التي تفتح فيها الدراسات ، كما يوفر صندوق التعليم العالي موردا ماليا للكليات والمعاهد التقنية يساهم في تلبية جزء من الاحتياجات المالية اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة لتلك الجهات.

جاءت الدراسة مبنية على :

- الجانب النظري تم توضيح مفهوم النظام المحاسبي ،انواع وحدات الجهاز الحكومي والمحاسبة عن الاموال التي تمتلكها كون مؤسسات الدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي جزء من وحدات الجهاز الحكومي ،مع الإشارة الى اهداف وخصائص المحاسبة عن اموال الوحدات الممولة ذاتيا .

- الجانب العملي تم اختيار مؤسسة الدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي في معهد الادارة الرصافة كجزء من هيئة التعليم التقني وذلك لكونه من اوئل الجهات التي تأسست فيها هذه الجهات بتحليل القوائم المالية للعامين 2009/2008، عند دراسة النظام تم تشخيص جوانب الخلل التي تحتاج الى معالجة لزيادة كفاءة وفاعلية النظام المعتمد لضمان عمليات التخطيط والتنفيذ المالي السليم لتحقيق الاهداف المنشودة وتفعيل الاجراءات الرقابية ، لغرض عرض القوائم المالية بشكل يفصح عن المركز المالي ونتيجة النشاط الحقيقي السليم وبما يؤمن استمرارية وديمومة هذه المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم التقني الحكومي الممولة ذاتيا ،وفي نهاية البحث جاءت الاستنتاجات والتوصيات .

THE RESPONSE OF THE ACCOUNTING SYSTEM IN THE SELF-FUNDED TECHNICAL EDUCATION (AN EMPIRICAL STUDY IN RUSAFA MANAGEMENT INSTITUTE)

Zainab Abass Hmady

Abstract :

The Evening Studies and Higher Education Fund are of the key institutions in the sector of technical education the government self-funded, and works of Evening Studies at the graduation of scientific personnel qualified theoretically and scientifically through the departments of technical education specialist that you open the studies, it also provides fund higher education a resource for colleges and institutes of technical contribute to

⁺ تاريخ استلام البحث 2012/9/5 ، تاريخ قبول النشر 2013/10/13 .

* مدرس /معهد الادارة /الرصافة .

meet part of the financial requirements necessary to achieve the desired objectives of those agencies.

The study is based on: -

- The theoretical side has been clarifying the concept of the accounting system, device types and units of government and accountability for the funds owned by the fact that the institutions of Evening Studies and Higher Education Fund is part of the system units of government, with reference to the objectives and characteristics and accounting for money self-funded units.

- The practical side was chosen institution Evening Studies and Higher Education Fund at the Institute of Management Rusafa as part of the Technical Education and early authorities which was established by the analysis of financial statements for the years 2008/2009, when the Study system was diagnosed imbalances that need to be addressed to increase the efficiency of and effectiveness of the system adopted to ensure the planning and implementation of sound financial to achieve the desired goals and to activate control procedures for the purpose of presentation of financial statements is disclosed about the financial position and result of real activity and proper so as to ensure continuity and sustainability of these educational institutions in the sector of technical education the government self-funded, and in the end of the research were the conclusions and recommendations .

المقدمة:

تعد الدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي من المؤسسات الرئيسية في قطاع التعليم التقني الحكومي الممولة ذاتيا و تعمل الدراسات المسائية على تخريج الكوادر العلمية المؤهلة تأهيلا نظريا وعمليا من خلال أقسام التعليم التقني المتخصصة التي تفتح فيها الدراسات ، كما يوفر صندوق التعليم العالي موردا للمعاهد التقنية يساهم في تلبية جزء من الاحتياجات المالية اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة لتلك الجهات ، ونظراً لاعتماد مؤسسة الدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي التمويل الذاتي لابد من وجود نظام محاسبي سليم يتناسب ويتلاءم مع أهداف وطبيعة نشاط هذه الجهات ، إضافة إلى ملامته لمعايير الإبلاغ المالي ومن شأن ذلك النظام المساهمة في عمليات التخطيط المالي السليم للدراسات المسائية وعرض القوائم المالية بشكل يفصح عن المركز المالي ونتيجة النشاط الحقيقي السليم وبما يؤمن استمرارية وديمومة هذه المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم التقني الحكومي الممولة ذاتيا .

منهجية البحث :

1. أهمية البحث The Research Significance:

لغرض توجيه الانتباه بالاهتمام الاستثنائي لمؤسسة الدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي في الكليات و المعاهد التقنية الممولة ذاتيا من خلال بيان مدى استجابة النظام المحاسبي الحالي لتكون مخرجاته موضحة تحقق أهداف هذه المؤسسات وبما يتناسب مع معايير الإبلاغ المالي.

2 . مشكلة البحث The Research problem:

تتركز المشكلة أن النظام المحاسبي الحالي لمؤسسة صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية في الكليات

والمعاهد التقنية الممولة لايتناسب مع أهداف وطبيعة نشاط هذه المؤسسات في مجال التطبيق العملي مما يؤثر سلبا على الأداء المالي لهذه المؤسسات.

3. هدف البحث The Research Objective :

جاء الهدف منطلقا من أهمية البحث حول ضرورة دراسة النظام المحاسبي وتحديد تعديلات معينة لتكون مخرجاته تتناسب مع أهداف الكليات و المعاهد التقنية الممولة ذاتيا وبما يوفر الإبلاغ المالي السليم في القوائم المالية(المخرجات).

4 . فرضية البحث The Research Hypothesis :

لأجل تحليل ودراسة مشكلة البحث يمكن تحديد فرضية البحث بالآتي:

إن الإعداد الحالي للتقارير المالية لمؤسسة صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية في الكليات والمعاهد التقنية الممولة ذاتيا وفق النظام المحاسبي الموحد لا يخدم بالنتائج العملية ما تتطلبه أهداف هذه المؤسسات وطبيعة نشاطها.

5 .عينة البحث The research sample

تم اختيار حسابات الدراسات المسائية وحسابات صندوق التعليم العالي في معهد الإدارة الرصافة / هيئة التعليم التقني للعامين 2009 /2008 .

6 .مصادر البحث Find sources :

اعتمد البحث في جمع المصادر الخاصة التالية:

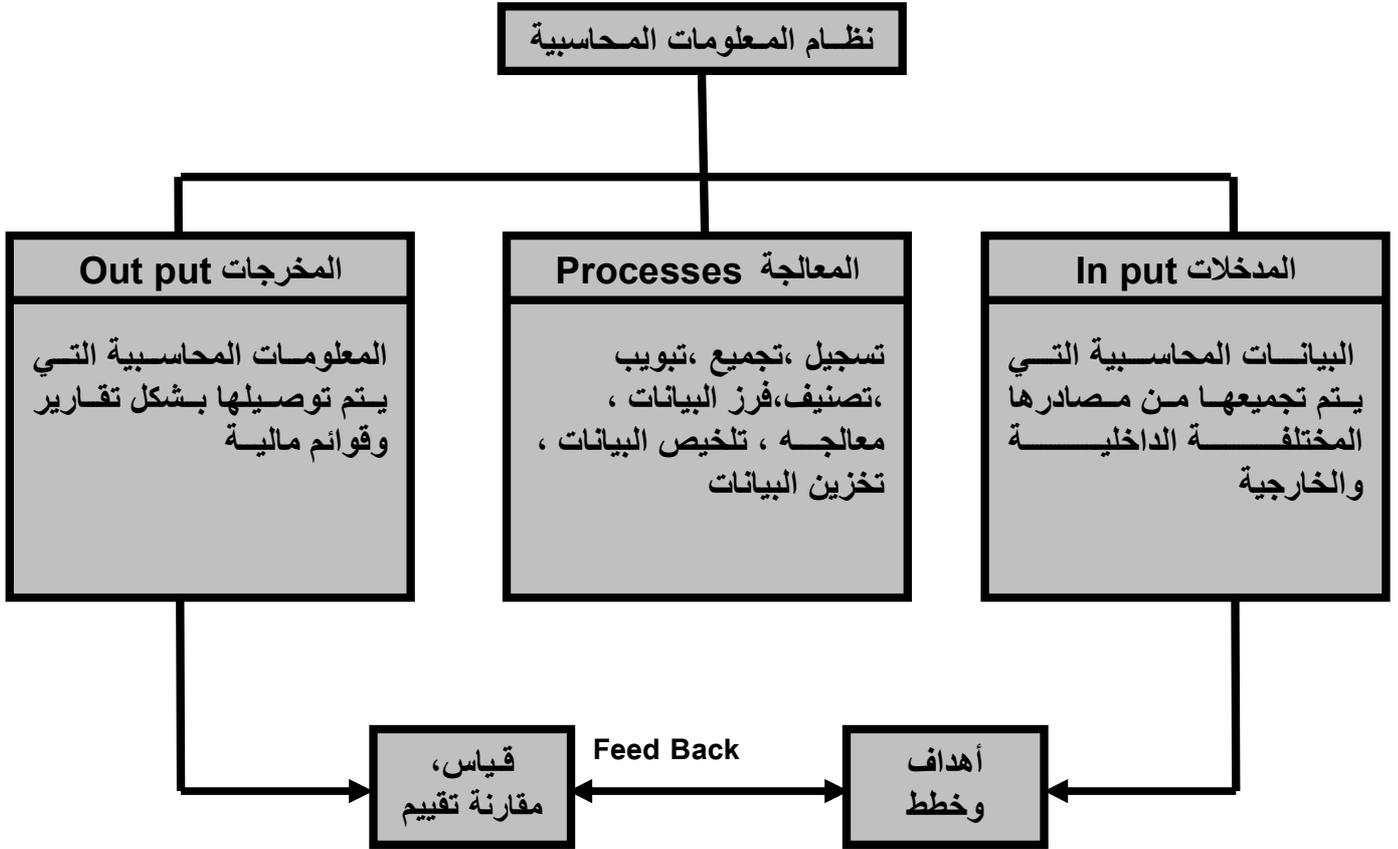
- 1- الكتب والمراجع العربية والأجنبية.
- 2- البحوث العلمية المنشورة في الدوريات والمؤتمرات .
- 3- القوانين والتعليمات المتعلقة بالبحث.
- 4- استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) .
- 5- التقارير المالية لعينة البحث للعامين 2009/2008 .

الجانب النظري :

3-1 النظام المحاسبي Accounting system :

يمثل النظام المحاسبي احد المكونات الأساسية للمؤسسة،عليه يجب مراعاة مجموعة من الجوانب المهمة بدقة عند تحديد نوع النظام المحاسبي الواجب استخدامه فيها وهي:- طبيعة النشاط ،الشكل القانوني، حجم العمليات الاقتصادية [1] هناك الكثير من الكتاب والباحثين عرفوا النظام المحاسبي ومنهم حنان ذكرت بأنه " نظام مفتوح يأخذ من البيئة مدخلاته ويفرز لها مخرجاته ويتأثر بكل ما يحدث فيها من تغيرات " [2] ، كما يمكن إعطاء تعريف آخر هو " إطار يشمل عمليات تسجيل وتبويب وتصميم المستندات والدفاتر وتحديد الإجراءات التي تتبع في جميع المعاملات المالية أو الصفقات التي تعقدها الوحدة الاقتصادية وطرق تسجيلها محاسبيا ووسائل الرقابة عليها وأساليب عرض جميع المعلومات المختلفة المتعلقة بنتائجها المالية [3] ، ويوضح الشكل التالي عناصر النظام المحاسبي .

شكل (1) مفهوم نظام المعلومات المحاسبية [4]



2-3 أنواع وحدات الجهاز الحكومي Units types of the government apparatus:

قبل تحديد أنواع الوحدات الحكومية ترى الباحثة من الضرورة توضيح مفهوم الوحدة المحاسبية في الجهاز الحكومي ، ذكر Michael H. Gram of إنها لاتعتبر وحدة محاسبية مستقلة كما في وحدات قطاع الأعمال كون مفهومها محدد بمصادر أموالها وكيفية التصرف بهذه الأموال لتحقيق أهدافها ، حيث ان الوحدة الحكومية تكون جزء من مجموعة الوحدات الرئيسية والفرعية ضمن الجهاز الحكومي العام المطبق في دولة ما ، والذي يختلف من دولة إلى أخرى باختلاف النظام الاقتصادي والسياسي من ناحية وطبيعة الموارد من ناحية أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى الولاية / الضرائب ، بريطانيا على مستوى المقاطعة /الضرائب ،.والسعودية على مستوى الدولة ككل / الثروات الطبيعية" [5] ، كما ويرى Robert J. Freeman "إن وحدات الجهاز الحكومي تصنف وفق: - طبيعة القطاع الذي تنتمي له، طرق التمويل ، الشكل القانوني، وطبيعة النشاط الاقتصادي ، وكل ذلك يؤدي إلى اختلاف نوع النظام المحاسبي المطبق فيها والتقارير التي تصدرها وقد صنفتها ثلاث تصنيفات رئيسية " [6] هي:

أولاً: وفق طبيعة التنظيمات According to the nature of the regulations

1. وحدات مؤسسية (عامة): وحدات حكومية تنشأ نتيجة عملية سياسية ولها سلطة تشريعية قضائية وتنفيذية للإشراف على وحدات مؤسسية أخرى ،كما إن الوظائف الأساسية لهذه الوحدات هو توفير السلع والخدمات التي تمول عن طريق الضرائب والإيرادات الأخرى.
2. القطاع الحكومي العام: يتكون القطاع الحكومي من مجموعة الوحدات الآتية:

- جميع وحدات الحكومة المركزية أو المحلية.
 - صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي لمستويات الوحدات الحكومية .
 - جميع المؤسسات غير الهادفة للربح التي تسيطر عليها الدولة وتمولها بصورة رئيسية.
 - 3. القطاعات الفرعية للقطاع الحكومي العام : و يقسم القطاع الحكومي إلى القطاعات الفرعية الآتية :
الحكومة المركزية، حكومة الولاية، حكومة محلية.
- صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي : الوحدات الحكومية التي يتم تنظيمها بشكل مستقل عن الأنشطة الحكومية الأخرى وتكون أصولها وخصومها مستقلة عن أصول وخصوم الوحدات الحكومية بالرغم من أن جمعها للمبالغ ودفعها هو لتحقيق أهداف الحكومة السياسية [7]
- 4. اجتماعية خاصة - الجمعيات الخيرية والنوادي.

ثانيا : وفق طبيعة الأموال According to the nature of money:

1. وحدات حكومية تمول من مال قابل للإنفاق (تمول من ميزانية الدولة سنويا).
2. وحدات حكومية تمول من مال غير قابل للإنفاق تمول من ميزانية الدولة مرة واحدة عند التأسيس ويكون اعتمادها على الرسوم أو الأجور المفروضة بالقانون وهكذا تمول نفسها إي ما يسمى بالتمويل الذاتي.

ثالثا: وفق لطبيعة الخدمات:

1. سيادية sovereign.
2. اجتماعية social.
3. البنية الأساسية والاقتصادية The economic and infrastructure .

3.3 المحاسبة عن (الأموال العامة public wealth):

أورد تعريف المال العام في المادة (71) من القانون المدني العراقي والتي جاء فيها ((تعتبر أموالا عامة العقارات والمنقولات التي للدولة أو للأشخاص المعنوية العامة والتي تكون مخصصة لمنفعة عامة بالفعل أو بمقتضى القانون)) ، ويلاحظ وحسب النص العراقي إن الأموال العامة هي تلك الأموال التي تملكها الدولة أو يملكها الأشخاص المعنوية العامة Public moral persons ويجب أن يكون المال مخصصاً للمنفعة العامة فعلاً أو بنص القانون ، ومن خلال التشريع يتبين لنا إن المال العام يجب إن يكون مملوكاً للدولة أو لأحد أشخاص القانون العام كأموال البلديات والمنشآت العامة سواء كانت تلك الأموال منقولات أو عقارات وسواء كانت مخصصة لخدمة الجمهور بشكل مباشر أو أنها وضعت لخدمة المرفق العام [8] ، كما ذكر في دراسة المجلس القومي للمحاسبة الحكومية NCGA في الولايات المتحدة الأمريكية إن الأموال التي تسيطر عليها الحكومة يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي :.

☒ المجموعة الأولى :الأموال الحكومية Government funds :

هذه الأموال تخصص سنويا في شكل اعتمادات في الموازنة العامة للدولة للإنفاق منها على الإغراض المحددة لها ، حيث تمول بصفة أساسية من الضرائب والرسوم وإيرادات الثروة الطبيعية وأي موارد سيادية أخرى ، ولهذا نجد ان المحاسبة هنا تختص بصفة أساسية عن تحصيل وإنفاق الموارد العامة وتقسيم هذه الأموال إلى نوعين هما:.

- 1) أموال تعمل على أساس سنوي ولذلك تقفل في نهاية السنة المالية ، ثم تبدأ من جديد مع بداية العمليات المالية للموازنة (الموازنة التشغيلية) للسنة المالية التالية ومنها مايلي:.

- (2) 1- المال العام: يوصف عادة بأنه مال العمليات أو المال الجاري ويخصص للمحاسبة عن جميع موارد الدولة (الموارد العامة) ماعدا الأموال التي يتم المحاسبة عنها في مال آخر.
- 2- أموال الإيراد المخصص يخصص للمحاسبة عن مصادر إيراد معينة تخصص قانونا للإنفاق منها على أغراض محددة مثل: مال الزكاة تخصص حصيلته للصرف منها على الأمور الشرعية.
- (3) أموال يتوقف بقاؤها على انجاز الأغراض المحدد (المستهدفة) منها ويتم إعداد تقارير مالية تفصح عن نتائج العمليات والمركز المالي لكل منها في نهاية السنة المالية ومنها مايلي:.
- 1- أموال المشروعات الرأسمالية (الموازنة الاستثمارية): يخصص للمحاسبة عن الموارد المالية التي تستخدم للحصول على تسهيلات رأسمالية أساسية.
- 2- أموال خدمة الدين: يخصص للمحاسبة عن الموارد التي يتم تجميعها بغرض سداد أقساط القروض طويلة الأجل العامة والفوائد المستحقة عليها.

☒ المجموعة الثانية: أموال الملكية Property funds :

تهتم في المحافظة على رأس المال وتعمل بطريقة مماثلة لمنشآت قطاع الأعمال من حيث كونها وحدات قائمة تستمد بقاءها واستمرارها من بيع السلع أو أداء الخدمات بمقابل فهي تعتمد على مواردها الذاتية التي تتولد من رؤوس أموالها الدائمة.

وتشمل أموال الملكية مايلي:.

- 1- أموال المرافق العامة تخصص للمحاسبة عن العمليات التي تمول منها وتعمل بطريقة مماثلة لمنشآت قطاع الأعمال ، وكذلك العمليات التي يقرر التنظيم الحكومي أهمية التحديد الدوري لإيراداتها ومصروفاتها والدخل الصافي للمحافظة على رأس المال أو لأغراض السياسة العامة أو الرقابة الإدارية أو محاسبة المسؤولين أو أي أغراض أخرى مثل مرفق الكهرباء ،والمياه والنقل .
- 2- أموال الخدمة الداخلية تخصص للمحاسبة عن تمويل السلع والخدمات التي يقدمها قسم أو إدارة معينة إلى إدارة أخرى بالتنظيم الحكومي أو بتنظيمات حكومية أخرى مقابل استرداد التكلفة.

☒ المجموعة الثالثة: أموال الوكالة أو الأمانة Agency or trust funds :

تخصص للمحاسبة عن أموال الغير (الأصول) التي يعهد بها للتنظيم الحكومي على سبيل الأمانة أو الوكالة الذي يعمل كأمين أو وكيل عنهم (أفراد أو هيئات خاصة أو تنظيمات حكومية أخرى أو أموال أخرى) وغالبا ما يطلق على هذه الأموال في التقارير المالية الحكومية "أموال الوكالة والأمانة" ومثل هذا النوع من الأموال لا يكون له رصيد وتتساوى فيه الأصول مع الالتزامات.

وتشمل أموال الوكالة (الوصية Custodian Funds) أو الأمانة مايلي:.

- 1- أموال الأمانة القابلة للإنفاق وهي بذلك تشبه الأموال الحكومية .
- 2- أموال الأمانة غير القابلة للإنفاق: وهي مال الوكالة الذي يركز على النشاط الإنفاقي الذي يستخدم لتسجيل وتوزيع الدخل المتولد منها مثل أموال الأوقاف وهذا النوع يشبه أموال الملكية.
- أموال المعاشات Pension funds وهي مال الوكالة الذي يحافظ على رأس المال والذي يستخدم لتسجيل العمليات المتعلقة بنظام معاشات التقاعد حيث أنها موارد تحتفظ بها الوحدة الإدارية الحكومية لحساب الغير مؤقتاً [9]

3.4 المؤسسات التعليمية الممولة ذاتيا Self-funded educational institutions

سيتم توضيح أهداف وخصائص المؤسسات التعليمية الممولة ذاتيا موضوع الدراسة:

أولاً. أهداف المؤسسات التعليمية الممولة ذاتيا [10]

أهداف هذه المؤسسات عديدة وأهمها تمكين الطالب الحصول على عدد من المهارات ضمن أخلاقيات المهن والقدرة على محاكاة السوق ، ومما يجدر الإشارة إليه أن أهداف هذه المؤسسات تتشابه مع أهداف المؤسسات التعليمية بشكل عام كونها تعد جزء منها، ومؤسسات التعليم التقني ترفد المجتمع بكوادر علمية مؤهلة تأهيلا نظريا وعمليا بمهارات معينة يتم من خلالها ممارسة العمل في الوحدات الاقتصادية .

ثانيا . خصائص المؤسسات الممولة ذاتيا:

إنها مؤسسات غير هادفة للربح ولكنها مؤسسات مختلطة تجمع بين خصائص المؤسسات الحكومية من ناحية وخصائص الوحدات الاقتصادية (منظمات الأعمال) الهادفة للربح من ناحية أخرى وعليه من أهم الخصائص التي تميزها هي [11] :

1- عدم وجود حافز تحقيق الربح : تعد هذه الخاصية من أهم الخصائص التي تميزها كونها تعد جزء من مؤسسات المرافق العامة التي تقوم بتقديم الخدمات مثل الماء والكهرباء والنقل والتعليم بدون مقابل أو مقابل رسوم ضئيلة وكذلك المؤسسات الخدمية الخاصة كالمستشفيات والكلليات والمعاهد تقوم بتقديم خدماتها بمقابل معين، وهذه المؤسسات الخدمية العامة والخاصة عند تقديم خدماتها تلك لا تستهدف الربح من نشاطها وأن حصلت على مقابل محدد لقاء خدماتها تلك ، حيث يعد هذا المقابل الذي تحصل عليه محدد بالقانون لغرض تغطية جزء أو كل تكاليف تلك الخدمات وفقا لمعايير الجودة المنصوص عليها .

2- عدم وجود أسواق تنافسية : لأتواجد لهذه المؤسسات قوى تنافسية كونها تحصل على مواردها عن طريق الرسوم والضرائب أو عن طريق الموازنة العامة للدولة أما المؤسسات الخاصة فهي مؤسسات اجتماعية أو صحية أو تعليمية هدفها الأساس هو ليس تحقيق الربح وإنما تقديم خدمة عامة للمجتمع .

3- عدم تجانس أهداف أصحاب المصالح: إن أهداف الوحدات الخدمية قد لا تتفق مع دوافع المدراء الذين يعينون بقرارات السلطة العليا وبالتالي تكون العلاقة بين هذه الوحدات ومدراءها علاقة وظيفية بحتة فيها المركز المالي ونتيجة النشاط خارج اهتمام المدراء نتيجة غياب دافع الربح باعتباره الدافع الأهم لوحدات الأعمال الهادفة للربح.

4- الخضوع للتشريع: وهو الوسيلة البديلة لضمان كفاءة الإدارة الحكومية وفعاليتها لغياب مؤشر الربحية وسوق المنافسة .
5- خدمة المجتمع: تقوم هذه المؤسسات الجامعية بتقديم الخدمات التعليمية لأبناء المجتمع كله أو لبعض أبنائه إذا تقدم هذه الخدمات بمقابل محدد ضمن القانون.

ثالثا المحاسبة عن أموال الوحدات الحكومية الممولة ذاتيا [12]

الوحدات الحكومية الممولة ذاتيا محددة الأهداف كما تبين سابقا ، ولا يمكن لها التوسع في أنشطتها لتتوسع مصادر تمويلها كونها مؤسسات خدمية تقوم بتقديم الخدمة التي أنشأت من أجلها وفقا لمعايير ومقاييس الجودة المتعارف عليها إضافة لوجود النصوص القانونية التي تعمل بموجبها هذه المؤسسات والتي لا تسمح لها بالذهاب بعيدا عما حدد لها من الأهداف والحقوق والواجبات وفقا للنصوص القانونية ، وهذه المؤسسات في الصحة (الاجنحة الخاصة في المستشفيات الحكومية) التعليم تقدم خدماتها لأفراد المجتمع بمقابل تحقيق إيرادات من أنشطتها تلك ، لذلك تكون المحاسبة عن أموال هذه المؤسسات أقرب للمحاسبة في مؤسسات قطاع الأعمال الهادفة للربح عنها في الوحدات الحكومية الأخرى حيث تطبق أساس الاستحقاق المحاسبي ويتم تسوية الإيرادات بالمصروفات المدفوعة مقدما والمستحقة والمحاسبة عن مصروف الاندثار ، وعموما فإن تنظيم حسابات المؤسسات غير الهادفة للربح العامة والخاصة (التمويل ذاتيا) عن طريق

اشتراقات أعضاؤها أو تبرعاتهم أو الرسوم التي تستلمها مقابل خدماتها أو من خلال المنح والإعانات كونها تهتم بتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية لا تتطلب أسس محاسبية معقدة أو متطورة جدا إذ ليس هناك حاجة لتحقيق أرباح من الإيرادات المحددة التي تحصل عليها مقابل خدماتها ، وهي لا تسعى إلى تخفيض نفقاتها إذ هذه النفقات محددة أهداف صرفها على أبواب مخطط لها مستقبلا لتمشية أعمالها.

رابعاً: الخصائص التي تميز أموال الملكية في مؤسسات التمويل الذاتي عنها في قطاع الأعمال الهادفة للربح [13]:
 المحاسبة في أموال الملكية لمؤسسات التمويل الذاتي تتم بنفس الإجراءات والطرق المحاسبية المتبعة في تنظيمات قطاع الأعمال الهادفة للربح من حيث الدورة المحاسبية وأعداد القوائم المالية ألا أنه هناك بعض الاختلافات في المحاسبة بينهما:
 1- تنص النصوص القانونية لمؤسسات قطاع الأعمال الهادفة للربح على دفع رسوم ومساهمات للمال العام ضمن القانون الضريبي النافذ، بينما أموال هذه المؤسسات لا تخضع لذلك.
 2- لا يظهر رأس المال في الميزانية الخاصة بتلك المؤسسات وإنما يظهر حساب مساهمات في حقوق المال حيث تمول هذه المساهمات عن طريق أفراد المجتمع والإعانات والمنح من تنظيمات اجتماعية أو حكومية أخرى.
 3- هناك أصول مقيدة يتم تميزها عن الأصول الجارية في مال المؤسسات العامة الخدمية مثال ذلك قيمة التأمينات النقدية التي يدفعها أفراد المجتمع كضمان لوفائهم بقيمة ما يحصلون عليه من خدمات .
 4 - يظهر في السجلات المحاسبية عدد من الاحتياطات القانونية التي تستقطع من الأرباح قبل البدء بتوزيع الأرباح وحسب حصص القانون.

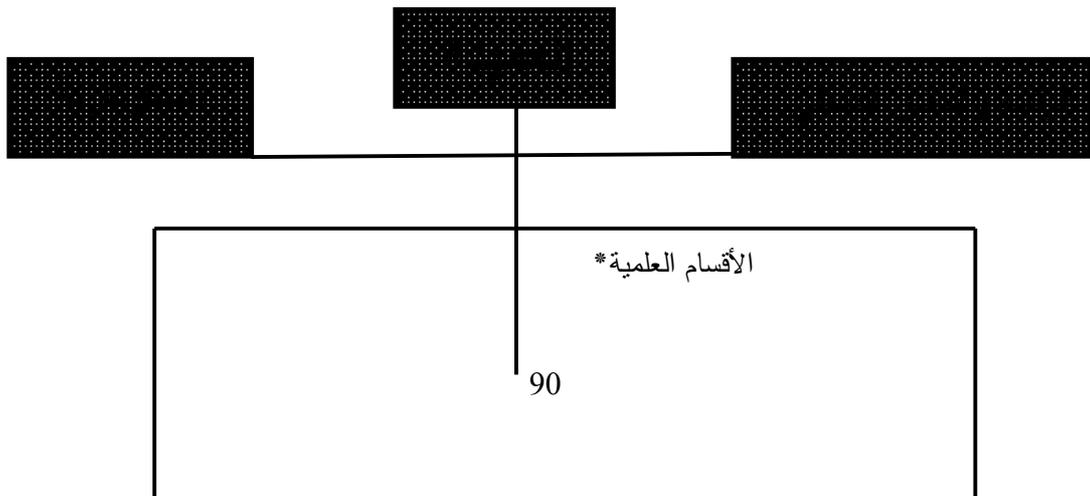
4 - الجانب العملي:

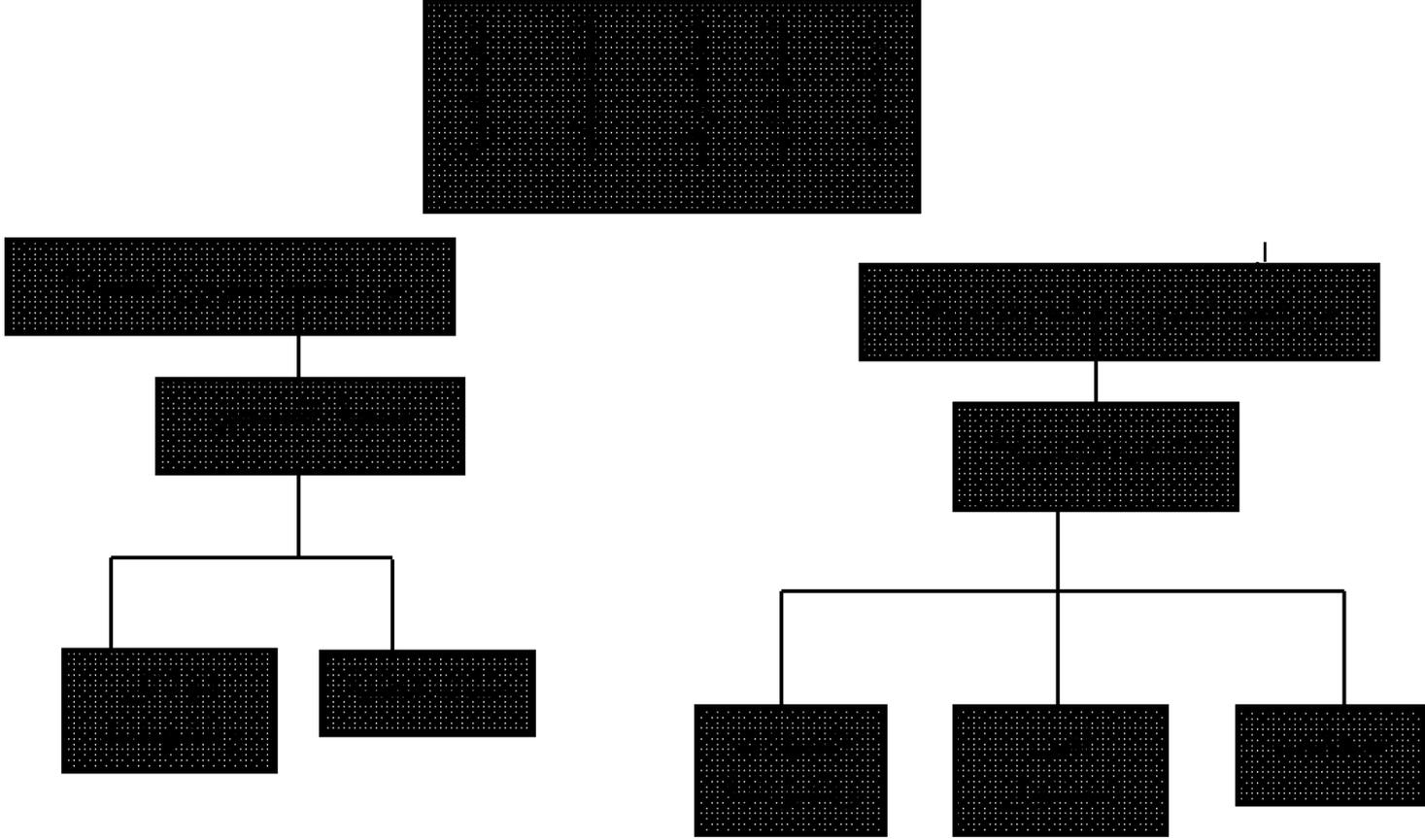
أولاً- نبذة مختصرة :

تأسست الدراسات المسائية بمعهد الإدارة الرصافة في بداية العام الدراسي 1994 بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المنحل ذي العدد 148 في 12/2/ المعدل [14]، تلبية لمتطلبات خطة التنمية في حينه للتوسع الكبير لقطاع التعليم العالي بشكل عام والتقني خاصة لغرض تهيئة كوادر إدارية بمهارات تخصصية لتحسين مستوى أداء العمل في الوحدات الاقتصادية العامة والخاصة للعراق في حينه.

يتم قبول الطالب في المعهد حسب الرغبة (أو المعدل عند وجود أعداد كبيرة من المتقدمين للدراسة)، ويعتمد تطبيق النظام والنقويم الدراسي الصباحي في كل تخصص بحيث لا يقل مجموع الساعات الدراسية الأسبوعية (النظرية، والتطبيقية) اللازمة لمنح الشهادة عن حدودها في الدراسات الصباحية المماثلة لكل تخصص، ويمنح المعهد كباقي معاهد الهيئة شهادة دبلوم فني بموجب الصلاحيات والمهام المنصوص عليها في قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد (40) لسنة المعدل [15] ويمثل الشكل التالي الهيكل التنظيمي للدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي في المعهد.

شكل (2) الهيكل التنظيمي للدراسات المسائية ومجلس إدارة صندوق التعليم العالي





*أعضاء مجلس إدارة صندوق / المصدر: اعداد الباحثة

ثانيا .النظام المحاسبي المعتمد:

لكل نظام محاسبي مجموعة من المقومات تختلف تفاصيلها من مؤسسة إلى أخرى سواء كانت تجارية ،صناعية ، خدمية، تبعا لعدة عوامل كحجم المؤسسة ، طبيعة النشاط ، الأهداف المطلوبة من النظام ، الإمكانيات المادية والبشرية وعليه فان مقومات النظام المحاسبي المعتمد في الدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي في عينة البحث والتي استندت اليها الباحثة تتمثل بالآتي :

1. القوانين والأنظمة والتعليمات النافذة.
2. المجموعة المستندية .
3. المجموعة الدفترية.
4. دليل الحسابات.
5. مجموعة التقارير والقوائم المالية للدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي للعامين 2009/2008. وسيتم مناقشة كل فقرة (1-5) في ضوء الأداء العملي للمعهد:

اولا.القوانين والأنظمة والتعليمات:

ينظم العمل المالي والمحاسبي للدراسات المسائية وصندوق التعليم العالي قوانين وتعليمات وعلى النحو الآتي:

تعليمات صندوق التعليم العالي 

صدرت أول تعليمات لصندوق التعليم العالي والبحث العلمي عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقم (122) لسنة / 1999 استنادا إلى أحكام المادتين (10) و(47) من قانون وزارة التعليم العالي ذي العدد (40) لسنة 1988 المنشور في الوقائع العراقية

حيث نصت المادة (1) على الآتي :- يُنشأ في كل من مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعة والهيئة والكلية والمعهد ومركز البحث العلمي ، صندوق يسمى(صندوق التعليم العالي) يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي ،

وكما نصت المادة (6)على إن إيرادات الصندوق تتكون من الآتي:

أ- نسبة 85% من الأجر الدراسي المستوفى من طلبة الدراسات المسائية وفقا لما هو منصوص عليه في الفقرة (1) من البند رابعا من قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم 148 لسنة 1996.

ب- نسبة 85 % من العوائد المتحققة من تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم 160 لسنة 1985 الإيرادات الناجمة عن خدماتها ونشاطاتها .

ت- نسبة 70% من الإيرادات المتحققة من تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المنحل المرقم 82 لسنة 1997 .

ث- نصف النسبة المخصصة للجامعة والكلية أو الهيئة والمعهد من الإيرادات المتحققة وفقا لما هو منصوص عليه في البند 1 من المادة الثالثة عشرة من قانون الخدمة الجامعية .

ج- الإيرادات الناجمة عن خدماتها ونشاطاتها .

ح- ما يؤول إليها من إيرادات المكاتب الاستشارية العلمية وفق التشريعات النافذة رقم (128).

خ- نسبة 85 % من الأرباح المتحققة من استثمار الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للكلية أو المعهد .

د- المنح والهبات والتبرعات والوقف والاكتتاب وفق التشريعات والضوابط المعتمدة.

ونصت هذه المادة أيضا على أن يجري الصرف من (إيرادات صندوق التعليم العالي) وفق القواعد والإجراءات الخاصة بالتصرف بالإيرادات وبالنسب والأغراض المحددة في القوانين والقرارات المنظمة لها والتعليمات الخاصة بها ، أما المادة (47) فنصت على جواز قيام وزارة التعليم العالي بإصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ قانون الوزارة وبموجب هذه المادة صدرت تعليمات صندوق التعليم العالي ذي العدد (122) في 2012/2/26 .^[16] و نصت الفقرة (أ / 2 / أ) من قرار مجلس قيادة الثورة المنحل ذي العدد (30) لسنة / 2001 على:

1- إيراد الوثائق والجداريات: يتم استقطاع نسبته (10 %) من إيراد الوثائق والجداريات وتسجيلها أيراداً نهائياً للخزينة العامة حيث يجري العمل من الناحية العملية على استقطاع نسبة 10 % من أجمالي أيراد الوثائق والجداريات وتبويبها على حساب أمانات لحساب وزارة المالية (تسدد سنويا) .

2- إيراد رسوم التسجيل: يتم توزيعه على النحو التالي: 25% من الإيراد الكلي حصة صندوق التعليم العالي في ديوان هيئة التعليم التقني.

75% من الإيراد الكلي حصة صندوق لتعليم العالي في المعهد الذي تقام فيه الدراسة.

3- إيراد فايلات التسجيل :

تكون مناصفة ما بين صندوق التعليم العالي في ديوان هيئة التعليم التقني و صندوق التعليم العالي في المعهد الذي تقام فيه الدراسة.

ولقد نصت المادة (تاسعا /ب) من تعليمات 135 لسنة 2000 كيفية صرف حصة المعهد من الإيرادات المتحققة بعد

استقطاع وتسديد الحصة بموجب أعلاه كما يلي :

80% لإغراض تحفيز العاملين.

20% لإغراض الصيانة ومعالجة الاختناقات الخاصة بالعملية التربوية.

كما حددت المادة رقم (11) من تعليمات صندوق التعليم العالي ذي العدد (122) في 26/2/2012 الفقرات المالية الخاصة بالصندوق إذ بينت أن يكون لمؤسسة صندوق التعليم العالي في المعهد وحدة حسابية مستقلة وله حساب خاص في أحد المصارف الحكومية ويتبع الصندوق النظام المحاسبي الموحد ويستخدم المجموعة المستندية الدفترية الخاصة بذلك النظام كما نصت أيضا إلى إخضاع حسابات الصندوق لرقابة وتدقيق ديوان الرقابة المالية / هيئة تدقيق قطاع الشركات ، كما جاء في المادة (خامسا/أولا) إن يكون رئيس مجلس إدارة الصندوق والأمر بالصرف عميد الدراسات الصباحية والمسابية، وعدد (3-5) من الأعضاء ومدير الوحدة المالية مقررا.

كما جاء في المادة (السابعة / أولا) أن يكون للصندوق محاسب يقوم بالواجبات الآتية:

- 1- قبض المبالغ التي ترد إلى الصندوق بموجب وصولات القبض المعتمدة لهذا الغرض .
- 2- تسجيل المبالغ المقبوضة بحسب مفرداتها في سجل الصندوق وعلى أساس الأرقام المتسلسلة لدفتر الوصولات
- 3- تسليم المبالغ المقبوضة المتجمعة إلى المصرف الحكومي المعتمد لحساب الصندوق .
- 4- مطابقة الحساب الجاري مع كشف المصرف .

📌 تعليمات الدراسات المسائية :

استحدثت الدراسات المسائية في هيئة التعليم التقني استنادا إلى قرار مجلس قيادة الثورة المنحل ذي العدد (148) في 2/12/1996^[14] حيث نصت المادة (سابعاً) من هذا القرار على قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإصدار التعليمات اللازمة لتسهيل تنفيذ أحكام هذا القرار وبموجبها صدرت التعليمات الآتية :

1- التعليمات المرقمة (110) لسنة / 1997 التي نظمت عمل الدراسات المسائية في الكليات والمعاهد التقنية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد عدلت هذه التعليمات بالتعديل الأول ذي العدد (112) لسنة / 1998 والتعديل الثاني رقم (117) لسنة / 1998.

2- التعليمات ذي العدد (135) لسنة / 2000 حيث نصت المادة (14) منها على إلغاء التعليمات رقم (110) لسنة / 1997 ونصت المادة (15) على تنفيذ هذه التعليمات بعد نشرها في الجريدة الرسمية إذ نشرت في جريدة الوقائع العراقية المرقمة (3854) في 27 / 11 / 2000.

3- حددت المادة (12 / أولا ، ثانيا ، ثالثا) من تعليمات استحداث الدراسات المسائية في المعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد (135) لسنة / 2000 الفقرات المالية الخاصة بالدراسات المسائية إذ نصت على استحداث وحدة حسابية مستقلة في كل جامعة وهيئة التعليم التقني والكلية والمعهد للدراسات المسائية وعليها فتح حساب خاص في أحد المصارف الحكومية ، كما نصت على تطبيق النظام المحاسبي الموحد في أعداد الحسابات كما وخضوع حسابات الدراسات المسائية لرقابة وتدقيق ديوان الرقابة المالية /هيئة قطاع الشركات، أما تمويل الدراسات المسائية وإيراداتها فقد نصت المادة (11 / أولا) من نفس التعليمات على تمويل الدراسات المسائية يكون ذاتيا من الأجر السنوية التي تستوفى من الطلبة الدارسين فيها ،ولقد جاء في المادة رابعا من القرار ذي العدد (148) لمجلس قيادة الثورة المنحل لعام / 1996 أن الأجر الدراسية المستلمة من الطلبة تقيد إيرادا نهائيا للمعهد ،كما إن هذه الإيرادات تستثنى من أحكام قانون أصول المحاسبات العامة ذي العدد (28) لسنة 1940 الملغي.

4- التعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد ت م 5/ق/8370 في 14/11/2012

والخاصة بكيفية صرف الإيرادات على النحو الآتي:

- 1- تخصيص نسبة 10 % من أجمالي الإيرادات كحصة للأقسام الداخلية في الهيئة تسدد الى حسابات الاقسام الداخلية في ديوان الهيئة.
- 2- والمتبقي من الإيراد بعد تنزيل حصة الأقسام الداخلية في المعهد يوزع على النحو الآتي :
 - تكون الحصص:
 - 5 % تسدد إلى حسابات صندوق التعليم العالي في الوزارة.
 - 10 % تسدد إلى حسابات صندوق التعليم العالي في هيئة التعليم التقني.
 - المتبقي حصة المعهد وتمثل 85% وتقسّم إلى:
 - 15% لإغراض صيانة الأبنية والموجودات الثابتة حصراً.
 - 70% لإغراض أجور و رواتب العاملين ، أجور المحاضرات وبقية المصاريف الأخرى .
- 3 - كما نصت المادة (7- ت) من التعليمات اعلاه منح الهيئات المشرفة العامة على الدراسات المسائية اجور سنوية تسدد من حصة المعهد ال (70%) .

ثانيا . المجموعة المستندية :

تعد المستندات إحدى مقومات النظام المحاسبي المعمول بها في حسابات صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية وهي تمثل دليلاً موضوعياً على بيانات النظام المحاسبي وتعد من ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على الأحداث المالية التي تقوم بها حسابات الصندوق والدراسات المسائية كل على انفراد، كما توفر هذه المستندات قاعدة بيانات تاريخية خاصة بالأمر المالية المتعلقة بحساباتهما عن الفترات المالية السابقة .
ومن أهم المستندات المحاسبية المستعملة :

❖ وصولات القبض : تستعمل هذه الوصولات في :-

أ- حسابات صندوق التعليم العالي لاستلام المبالغ المتأتية عن تقديم خدمات تصديق الوثائق والشهادات والجداريات للطلبة الخريجين إضافة إلى بقية التأييدات وكذلك استلام مبالغ الإيرادات الناجمة عن تأجير أكشاك القوطاسية والاستئساخ ونادي طلبة المعهد، وأجور المشاركة في امتحانات الدور الثاني وغيرها من الإيرادات التي نصت عليها تعليمات صندوق التعليم العالي .

ب- حسابات الدراسات المسائية لاستلام الأجور الدراسية من الطلبة المحددة من قبل الهيئة المشرفة العامة على تلك الدراسات إضافة إلى استلام المبالغ المتبقية عن تسويات سلف النثرية المستديمة وسلف النشاط الخاصة بأعمال المعهد إضافة إلى بقية المبالغ الناجمة عن أعمال ونشاطات الأخرى.

❖ **مستندات الصرف (المدفوعات) :** وتستعمل لتسجيل العمليات المالية المتعلقة بمدفوعات صندوق التعليم العالي و الدراسات المسائية مثل أجور العاملين في إدارة كل منهما على انفراد ومصاريف المستلزمات السلعية والخدمية وبقية المصاريف الأخرى للدراسات المسائية وكذلك حوافز منتسبي المعهد إضافة إلى بقية المصاريف وتوزيعات حصص الجهات الأخرى حسب ما نصت عليه تعليمات الصندوق .

❖ **مستندات قيد اليومية العامة :** وتستعمل لتسجيل قيود الغلق الشهرية للسجلات كسجل الصندوق إضافة إلى قيود التسويات الحسابية الأخرى لكل من حسابات صندوق التعليم العالي و حسابات الدراسات المسائية .

ثالثاً . المجموعة الدفترية:

تشمل المجموعة الدفترية كافة الدفاتر والسجلات الممسوكة في حسابات صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية وتمثل هذه السجلات وعاء لتفريغ كافة بيانات الأحداث المالية في تلك الحسابات والمبنية على أدلة موضوعية حيث يتم معالجة هذه البيانات عن طريق عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل من خلال تطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية المتعارف عليها يبين الجدول أدناه المجموعة الدفترية المعتمدة في حسابات صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية استنادا إلى تعليمات الصندوق والدراسات المسائية الذي نصت على اعتماد المجموعة الدفترية في ظل النظام المحاسبي الموحد :

شكل (3) أنواع السجلات

الوحدة	السجلات الرئيسية	السجلات المساعدة
حسابات صندوق التعليم العالي	. سجل اليومية العامة . سجل الأستاذ العام	. سجل الصندوق
حسابات الدراسات المسائية	. سجل اليومية العامة . سجل الأستاذ العام	. سجل الصندوق . سجل الأجور الدراسية للطلبة التحليلي

المصدر: اعداد الباحثة

رابعاً. دليل الحسابات:

يعد دليل لحسابات أداة مهمة لتوجيه العمل المحاسبي في حسابات الصندوق والدراسات المسائية من خلال تحديد الحسابات التي تتأثر بها العمليات والأنشطة المالية للصندوق والدراسات المسائية في المعهد ويستخدم دليل حسابات النظام المحاسبي الموحد من حيث التبويب والأرقام الحسابية التي تعطى للحسابات المستخدمة في تسجيل العمليات المالية حسب ما نصت عليه تعليمات الصندوق والدراسات المسائية باعتماد النظام المحاسبي الموحد .

خامساً. مجموعة التقارير والقوائم المالية لعينة البحث للعامين 2008 و 2009:

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي الخاص بصندوق التعليم العالي والدراسات المسائية في المعهد وخلاصة لما قامت به من أنشطة ، وتقدم هذه التقارير والقوائم إلى الجهات الداخلية التي لها علاقة مباشرة بالمعهد متمثلة بمجلس إدارة صندوق التعليم العالي وعمادة المعهد للدراسات المسائية كما تقدم أيضا للجهات الخارجية ذات العلاقة المباشرة بالمعهد متمثلة:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- ديوان الرقابة المالية/ هيئة تدقيق الشركات باعتبارها الجهة الرقابية المسؤولة عن تدقيق نشاطات الصندوق والدراسات المسائية.
- هيئة التعليم التقني .

تتضمن مجموعة القوائم المالية الأساسية التي يجب أعدادها في نهاية كل سنة مالية لحسابات الصندوق والدراسات المسائية في معهد الإدارة الرصافة على الآتي :

- 1- الميزانية العمومية الموحدة جدول(1).
- 2- كشف العمليات الجارية الموحدة جدول (2).
- 3- كشف السنة المالية جدول (3) .
- 4- كشف إجمالي القيمة المضافة الموحدة جدول (4).

إضافة لذلك يقوم المعهد بأعداد مجموعة من الكشوفات التحليلية التي توضح وتفسر بعض البيانات في القوائم المالية بصورة تفصيلية مثل كشف الدائون، الاحتياطات، الإيرادات لكل منهما، بالإضافة الى الكشف الموحد: للإيرادات/الرواتب والأجور/المستلزمات السلعية/المستلزمات الخدمية / كذلك يتم اعداد نماذج خاصة:

- بتوزيع الإيرادات المتحققة وفقا للحصص .
- اعداد الطلبة للمرحلتين والاجورالمستلمة.

ثالثا : دراسة النظام المحاسبي المعتمد حاليا :

عند دراسة النظام المحاسبي المعمول به حاليا في حسابات صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية تم تشخيص بعض نقاط الخلل في هذا النظام والتي تتطلب المعالجة لزيادة كفاءة وفاعلية النظام المعتمد حاليا لضمان استمرارية هذه المؤسسة التعليمية من خلال التخطيط والتنفيذ المالي السليم لتحقيق أهدافها وتفعيل الإجراءات الرقابية على هذه المؤسسة الخدمية وعموما يمكن أيجازها على النحو الآتي :

1- نصت تعليمات صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية المعمول بها حاليا على فتح وحدات حسابية مستقلة لكل منهما وتطبيق النظام المحاسبي الموحد في أعداد حسابات الصندوق والدراسات المسائية وما يؤخذ على تطبيق النظام المحاسبي الموحد هنا هو أن هذا النظام عام ومصمم أصلا للمؤسسات الهادفة للربح ولا يفرق ما بين الأموال المقيدة والأموال غير لمقيدة في حين أن تعليمات الصندوق والدراسات المسائية نصت على آلية لتوزيع الإيرادات وفق النسب التي تم الإشارة إليها سابقا كحصر للوزارة والهيئة وأجور العاملين وعلى أساس أن مؤسسة صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية لاتهدف تحقيق الربح من نشاطها وعليه تصبح القوائم المالية لأتمثل نتيجة نشاط تقديم الخدمة التعليمية، ففي حالة تحقق خسارة لأي سبب كان مثلا تخفيض الاجور الدراسية او اي تعليمات تودي الى تخفيض الإيرادات سينظر لهذه الجهات عدم جدواها او انها عبء يجب التخلص منه.

2- لم تنص تعليمات صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية على دمج وتوحيد حساباتهما معا في قوائم مالية موحدة في حين أن المعمول به حاليا هو توحيد وعرض حساباتهما الختامية معا في قوائم مالية موحدة وبالتالي فان نتيجة النشاط غير واضحة لكل منها .

3- تصنف مؤسسة صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية في الهيئة للكليات والمعاهد التقنية الممولة ذاتيا ضمن قطاع الشركات الهادفة للربح من قبل ديوان الرقابة المالية وحسب ما بينته تقارير الرقابة المالية عن حسابات الصندوق والدراسات المسائية لمعهد الإدارة الرصافة في حين أن مؤسسة الصندوق والدراسات المسائية هي مؤسسات خدمية لا تهدف للربح من نشاطها حسب ما نصت عليها القوانين والتعليمات لمنظمة لعملهما .

بعد إن تم دراسة النظام المحاسبي ترى الباحثة اثبات فرضية البحث وتؤكد على :-

- ☒ النظام المحاسبي المعتمد حاليا لا يتناسب وأهداف هذه المؤسسات التعليمية الخدمية .
 - ☒ القوائم المالية (المخرجات) لأتمثل نتيجة نشاط وحدات تسعى لتقديم الخدمة التعليمية .
- وسيتّم في الفقرة التالية بيان الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة.

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات:

1. قيام ديوان الرقابة المالية بتصنيف هذه المؤسسة التعليمية الخدمية ضمن قطاع الشركات حسب ما بينته تقارير الرقابة المالية عن حسابات المعهد في حين أن نصوص قانون وتعليمات استحداث الصندوق والدراسات المسائية إضافة إلى أن طبيعة نشاط هذه المؤسسة كلها تشير إلى أن هذه المؤسسة خدمية تعليمية لا تستهدف تحقيق الأرباح من نشاطها وإنما تقديم الخدمة التعليمية .

2. يتم دمج وتوحيد حسابات صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية معا وعرض التقارير المالية الختامية بشكل موحد .

3. النظام المحاسبي المعتمد حاليا في مؤسسة صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية يتم فيه تطبيق النظام المحاسبي الموحد في عملية أعداد وتنظيم الحسابات حسب ما نصت عليه التعليمات على اعتبار أن هذه المؤسسة التعليمية الخدمية تتشابه مع مؤسسات قطاع الأعمال ولكن يمكن الإشارة الى :

أ. اختلاف خصائص الاموال :-

- اموال مؤسسات قطاع الأعمال هي من الاموال الملكية لها.

- اموال مؤسسات صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية في هيئة التعليم التقني الممولة ذاتيا تجمع

بين خصائص المال المقيد Current Funds-restricted والمال غير المقيد Current Fund-

Unrestricted

ب. اختلاف الأهداف:-

- اهداف مؤسسات قطاع الأعمال هي تحقيق الأرباح .

- اهداف مؤسسات صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية تقديم الخدمة التعليمية .

التوصيات:

1- العمل على تصنيف مؤسسة صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية في هيئة التعليم التقني الممولة ذاتيا ضمن قطاع الخدمات (غير الهادفة للربح) وليس كما هو معمول به حاليا مصنفة ضمن قطاع الشركات من خلال مفاتحة ديوان الرقابة المالية والجهات ذات العلاقة بإعادة النظر في تصنيفها لهذه المؤسسة الخدمية في قطاع التعليم الجامعي الحكومي الممولة ذاتيا .

2- العمل على عرض القوائم المالية والإبلاغ المالي الخاصة بمؤسسة صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية بشكل منفصل وكل على حدة وعدم توحيد حسابات الاثنان معا في قوائم مالية موحدة لعدم توافر شروط دمج وتوحيد حسابات كلا المؤسساتين التعليميتين في حسابات موحدة.

3- ضرورة تشكيل لجنة تتكون من الجهات ذات العلاقة يتم من خلالها يتم دراسة النظام وأجراء التعديلات المناسبة وبموجب القانون وخاصة القوائم المالية المخرجات لتكون متناسبة مع اهداف هذه الجهات.

المصادر:

1- Athukorala, S.Lakshman & Reid, Barry (Accrual Budgeting in Government and its Relevance for Developing Member Countries) Journal of Economic Literature. Nashville:Dec2005 vol.43,Iss4(RESEARC)

2- حنان ، رضوان حلوة " مدخل النظرية المحاسبية " الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، السنة/2005.

3- الشبكة الدولية للمعلومات الموقع :

[Http://www.mohjaber1.blogspot.com/2011/11/blog-post_02.html](http://www.mohjaber1.blogspot.com/2011/11/blog-post_02.html)

- 4- حاتم كريم كاظم، سندهس ماجد رضا " اثر تقنية المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية " مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية. المجلد (10) العدد(2) السنة 2008 .
- 5- Michael H. Gramof, (2001) Government and Not for Profit Accounting , John Wiley & Sons, Inc ., U.S.A(BOOK) .
- 6-Robert J. Freeman, et al, Governmental Accounting & Financial Reporting, Lubbock, Texas, Center for Professional Development, Texas Tech University, 2005. 758 pp) (Revised annually , RESEARC .
- 7-أحمرو ، إسماعيل حسين " المحاسبة الحكومية "دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن ،السنة/ 2003 .
- 8 - كتاب " اكتساب المال العام في القانون العراقي " تأليف: م. علي نجيب حمزة ص(347) - (348) <https://www.google.iq/search?q&A&ie=utf-8&oe=utf-8&aq=t&rls=org.mozilla:en-US:official&client=firefox-a>
- 9 - Governmental & Nonprofit Accounting" Theory & Practice" Seventh Edition 2003, Robert J.Freeman, Craig D. Shoulders.m.p (22-39).
- 10- العزاوي ، علي غالب " تقويم أداء الوحدات الاقتصادية في قطاع التعليم الجامعي الأهلي " ،المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، 2006.
- 11 -السعيري إبراهيم عبد موسى " اثر الدليل المحاسبي لحسابات الدولة على تركيز قياس المال الحكومي واسس المحاسبة مجلة التقني / البحوث الادارية. المجلد (20) العدد (2) السنة 2007.
- 12 - العبيدي ،ماهر موسى وإبراهيم،محمد علي " المحاسبة الحكومية " دار الشامية للنشر والتوزيع ، السنة /1998 .
- 13 - لارسن ، موسى ،تعريب، أبو المكارم ،وصفي عبد الفتاح " المحاسبة المتقدمة " دار المريخ للنشر والتوزيع الرياض، السنة /1998
- 14- قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (148) لسنة / 1996 / استحداث الدراسات المسائية .
- 15- قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (40) لسنة / 1988 .
- 16- تعليمات صندوق التعليم العالي رقم (122) في 2012/2/26 المنشور في الوقائع العراقية .
- 17- تعليمات الدراسات المسائية رقم (110) لسنة / 1997 .
- 18- تعليمات الدراسات المسائية رقم (135) لسنة / 2000 .
- 19- النظام المحاسبي الموحد، ديوان الرقابة المالية، 1985.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / هيئة التعليم التقني

معهد الإدارة الرصافة / صندوق التعليم العالي والدراسات المسائية

جدول (1) الميزانية العمومية في 2009/12/31

2008			2009			البيان	رقم الدليل
المجموع	الدراسات المسائية	صندوق التعليم العالي	المجموع	صندوق التعليم العالي	الدراسات المسائية		

484282207	54071871	430210336	664436250	77550258	586885992	الموجودات المتداولة النقد	18
484282207	54071871	430210336	664436250	77550258	586885992	مجموع الموجودات	
262975268	30327581	232647687	428003853	51468333	376535520	مصادر التمويل قصير الأجل الدائنون	26
262975268	30327581	32647687	428003853	51468333	376535520	مجموع التمويل قصير الأجل	
221306938	23744290	197562648	236432397	26081925	210350472	مصادر التمويل طويل الأجل الاحتياطيات	22
221306938	23744290	197562648	236432397	26081925	210350472	مجموع التمويل طويل الأجل	
484282207	54071871	430210336	664436250	77550258	586885992	مجموع مصادر التمويل	

جدول (2) كشف العمليات الجارية في 2009/12/31

2008			2009			الإيرادات الجارية	رقم الدليل
المجموع	صندوق التعليم العالي	الدراسات المسائية	المجموع	صندوق التعليم العالي	الدراسات المسائية		
294180008	5905408	288274600	255356238	5618884	249737354	إيراد النشاط الجاري	43
294180008	5905408	288274600	255356238	5618884	249737354	مجموع إيراد النشاط الجاري	
						المصروفات الجارية	
114792449	8072014	106720435	169027171	-	169027171	الرواتب والأجور	31
6114000	156500	5957500	15941200	1117900	14823300	المستلزمات السلعية	32
34463970	10571270	23892700	48462410	2163350	46299060	المستلزمات الخدمية	33
155370419	18799784	136570635	233430781	3281250	230149531	مجموع المصاريف الجارية	
138809589	(12894376)	151703965	21925457	2337634	19587823	فائض العمليات الجارية	
89395312	-	89395312	6800000	-	6800000	المصروفات التحويلية الأخرى	38
49414276	(12894376)	62308652	15125457	2337634	12787823	الفائض القابل	

						للتوزيع	
--	--	--	--	--	--	---------	--

جدول(3) كشف السنة المالية كما في 2009 /12/31

2008			2009			التفاصيل	رقم الدليل
المجموع	صندوق التعليم العالي	الدراسات المسائية	المجموع	صندوق التعليم العالي	الدراسات المسائية		
						النقدية	18
484282207	54071871	430210336	664436250	77550258	586885992	نقدية لدى المصارف	183
484282207	54071871	430210336	664436250	77550258	586885992	المجموع	
						الاحتياطيات	22
221306938	23744290	197562648	236432397	26081924	210350472	الوفر المتراكم	224
221306938	23744290	197562648	236432397	26081924	210350472	المجموع	
						الدائنون	26
38745128	28983378	9761750	65685511	50819261	14866250	تأمينات مستلمة	2661
136240125	-	136240125	226994458	-	226994458	إيرادات مستلمة مقدما	2662
86403312	-	86403312	19950000	-	19950000	مصاريق مستحقة	2663
-	-	-	6000000	-	6000000	رواتب وأجور مستحقة	2664
1586702	1344202	242500	661071	649071	12000	أمانات رواتب وأجور معادة	2665
-	-	-	108712812	-	108712812	دائنو توزيع الإرباح	268
262975267	30327580	232647687	428003852	51468332	376535520	المجموع	
						الرواتب والأجور	31
114642449	8072014	106570435	166702171	-	166702171	الرواتب	3111
150000	-	150000	2325000	-	2325000	مكافآت تشجيعية	3114
114792449	8072014	106720435	169027171	-	169027171	المجموع	

						المستلزمات السلعية	32
25000	-	25000	9000850	213400	8787450	وقود وزيوت	322
4290000	57500	4232500	6940350	904500	6035850	المتنوعة	325
1799000	99000	1700000	-	-	-	تجهيزات العاملين	326
6114000	156500	5957500	15941200	1117900	14823300	المجموع	
						المستلزمات الخدمية	33
29534520	8675520	20859000	42711700		42711700	خدمات الصيانة	331
964000	380000	584000	2901750	1264250	1637500	دعاية وطبع وضيافة	333
165000	-	165000	-	-	-	استئجار موجودات ثابتة	335
1079350	899600	179750	1438460	649100	789360	مصرفات خدمية متنوعة	336
34463970	10571270	23892700	48462410	2163350	46299060	المجموع	
						المصرفات التحويلية	38
89395312	-	89395312	6800000	-	6800000	المساهمة في نفقات الوحدات المركزية	382
89395312	-	89395312	6800000	-	6800000	المجموع	
						إيراد النشاط الجاري	43
-	-	-	1950642	1950642	-	إيرادات متنوعة	425
5905408	5905408	-	3668242	3668242	-	إيراد خدمات استشارية	434
245191600	-	245191600	240876187	-	240876187	إيراد انتساب واشتراك	436
43083000	-	43083000	8861167	-	8861167	إيرادات خدمية متنوعة	437
294180008	5905408	288274600	255356238	5618884	249737354	المجموع	

جدول(4) كشف إجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عناصر الإنتاج موحد كما في 2009/12/31

2008			2009			التفاصيل	رقم الدليل
المجموع	الدراسات المساندة	صندوق التعليم العالي	المجموع	صندوق التعليم العالي	الدراسات المساندة		
(1) الموارد							
294180008	5905408	288274600	255356238	5618884	249737354	إيراد النشاط الجاري	43
294180008	5905408	288274600	255356238	5618884	249737354	إجمالي الموارد	
(2) مستلزمات الإنتاج							
114792449	8072014	106720435	169027171	-	169027171	الرواتب والأجور	31
6114000	156500	5957500	15941200	1117900	14823300	المستلزمات السلعية	32
34463970	10571270	23892700	48462410	2163350	46299060	المستلزمات الخدمية	33
89395312	-	89395312	6800000	-	6800000	المصروفات الأخرى	38
244765731	18799784	225965947	240230781	3281250	236949531	المجموع	
49414277	(12894376)	62308653	15125457	2337634	12787823	إجمالي القيمة المضافة بسعر السوق (1) - (2)	(3)